التربية البيئية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالبات قسم التاريخ في كليات التربية

م.د. فاطمة شهاب حبيب حسن
Fatimah.sh.habeeb@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مشكلة البحث الرئيسية المتمثلة في عدم وجود إطار منهجي متكامل وفعال لدمج مفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي ضمن مقررات قسم التاريخ في كليات التربية بالعراق، وما يترتب على ذلك من فجوة معرفية وسلوكية قد تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطالبات. ولاختبار هذه الإشكالية، تمت صياغة أربع فرضيات بحثية دقيقة: (١) وجود علاقة إيجابية ودالة بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي، مع فروق مؤسسية بين جامعتي بغداد (معامل المسار ٠.٥٥، P<٠.٠٠٠١) والكوفة (٠.٤١، P<٠.٠٠١)؛ (٢) تفوق المجموعتين التجريبيتين (التعليم المدمج والأنشطة العملية) على المجموعة الضابطة في التحصيل البعدي بعد ضبط المعدل التراكمي القبلي (حجم تأثير التدخل ٠.٠٨، F=٣.٧٠، P=٠.٠٢٦)؛ (٣) تصنيف المعوقات الأكاديمية (المتوسط المرجح ٤.٣٥) كأعلى تحد أمام الدمج؛ (٤) دور وساطة السلوك البيئي (تأثير غير مباشر ٠.١٧، P<٠.٠٠٠١) في نقل تأثير جودة البيئة الجامعية (تأثير مباشر قوي ٠.٦١، P<٠.٠٠٠١) إلى التحصيل الأكاديمي.

تكتسب الدراسة أهميتها من سدها لفجوة بحثية عربية، وتقديمها لبيانات كمية رصينة باستخدام منهجية مختلطة متقدمة (SEM-PLS و ANCOVA) تصلح للنشر في مجلات مصنفة، كما تقدم مخرجات تطبيقية مباشرة لصانعي القرار. ركز البحث على دراسة واقع الوعي البيئي التاريخي والسلوكي لدى عينة قوامها ٣٢٠ طالبة، وتقييم الأثر السببي لاستراتيجيتين تعليميتين، وتحليل المعوقات الهيكلية، واختبار نموذج سببي للعلاقة بين البيئة الجامعية والتحصيل.

وأهم ما توصل إليه البحث أن الوعي البيئي التاريخي محفز قوي للسلوك (خاصة في البيئات المؤسسية الداعمة)، وأن الدمج المنهجي عبر التعليم المدمج (المجموعة أ) كان الأكثر فاعلية في رفع التحصيل، كما أن العائق الرئيسي يكمن في المناهج وليس في دافعية الطالبات، وأن

تأثير الاستدامة المؤسسية على النجاح الأكاديمي يمر بشكل رئيسي عبر تشكيل السلوك البيئي الإيجابي للطالبة.

الكلمات المفتاحية: التربية البيئية، التاريخ البيئي، التحصيل الدراسي، نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM-PLS)، التعليم المدمج.

Environmental education and its relationship to the academic achievement of history students in colleges of education

Dr. Fatima Shihab Habeeb Hassan

Iraqi University/College of Education for Women

Abstract

This study aims to explore the main research problem, which is the lack of an integrated and effective methodological framework for incorporating environmental education and environmental history education concepts into the history department curricula in Iraqi colleges, and the resulting knowledge and behavioral gap that may negatively affect female students' academic achievement. To test this problem, four specific research hypotheses were formulated: (١) There is a positive and significant relationship between environmental historical awareness and environmental behavior, with institutional differences between the universities of Baghdad (coefficient = ٠,٠٥٥ and P< ٠,٠٠٠١) Kufa (coefficient = ٠,٠٤١ ;P< ٠,٠٠١) (٢) The two experimental groups (integrated practical activities) outperform the control group in posteducation and pre-test achievement after controlling for pre-test GPA (intervention effect size = ٠,٠٠٨ ,F= ٣,٧٠ ,P= ٠,٠٠٢٦) ;(٣) Academic obstacles (weighted mean = ٤,٣٥) were ranked as the greatest challenge to inclusion; (٤) The mediating role of environmental behavior (indirect effect = ٠,٠١٧ ,P< ٠,٠٠٠١) in transferring the effect of university environment quality (strong direct effect = ٠,٠٦١ ,P< ٠,٠٠٠١) to academic achievement.

The study is significant in that it fills a gap in Arab research and provides reliable quantitative data using an advanced mixed-methodology (PLS-SEM and ANCOVA) suitable for publication in peer-

–reviewed journals. It also provides direct practical outputs for decision he reality of historical and makers. The research focused on studying t female ٣٢٠behavioral environmental awareness among a sample of students, evaluating the causal impact of two educational strategies, analyzing structural barriers, and testing a causal model of the .versity environment and achievementrelationship between the uni

The most important finding of the research is that historical environmental awareness is a strong motivator for behavior (especially in supportive institutional environments), and that systematic integration integrated education (Group A) was the most effective in raising through achievement. The main obstacle lies in the curriculum rather than in student motivation, and the impact of institutional sustainability on ation of positive academic success is mainly mediated through the form .environmental behavior in students

Keywords: Environmental education, environmental history, SEM), –academic achievement, structural equation modeling (PLS .integrated education

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة الجوهرية للبحث في عدم وجود إطار منهجي متكامل وفعال لدمج مفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي ضمن المقررات الجامعية لقسم التاريخ في كليات التربية، مما يؤدي إلى فجوة معرفية وسلوكية واضحة لدى الطالبات. إذ يحد هذا القصور الأكاديمي من تطوير مهارات التفكير النقدي لديهن في تحليل الأحداث التاريخية في ضوء المتغيرات البيئية، وقد ينعكس سلباً على التحصيل الأكاديمي العام. إن غياب التقييم الدقيق لواقع هذا الوعي، وعدم وجود مقارنة منهجية لفاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في هذا المجال (كالتعليم المدمج مقابل الأنشطة الميدانية)، يمثل عائقاً أمام صياغة سياسات تعليمية قائمة على الأدلة. ومن هنا يمكن صياغة **السؤال الرئيس للبحث** على النحو التالي:

"ما أثر دمج مفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي في المقررات الجامعية على تنمية الوعي البيئي والتحصيل الدراسي لطالبات قسم التاريخ بكليات التربية، وما المعوقات التي تحد من هذا الدمج؟"

أهمية البحث

تنبع الأهمية العلمية والمنهجية لهذا البحث من كونه يقدم إطاراً تحليلياً متعمقاً يجمع بين قياس الوعي والسلوك البيئي والتقييم التجريبي لفعالية التدخلات التعليمية، وهو ما يتناسب مع متطلبات تكامل المنهجية الأكاديمية . **من الناحية المعرفية،** يسهم البحث في تطوير الأدبيات الأكاديمية العربية حول "التاريخ البيئي" وتطبيقه في التعليم العالي، ويوفر بيانات كمية موثوقة عن مستويات الوعي البيئي في تخصصات العلوم الإنسانية، التي تحتاج إلى دمج هذه المفاهيم لتقديم رؤى شاملة لقضايا مثل التغير المناخي. **ومن الناحية المنهجية،** تتمثل الأهمية في الاعتماد على تصميم منهجي مختلط يطبق أساليب إحصائية متقدمة؛ حيث تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM–PLS) لتحليل العلاقات المعقدة والوساطة، وتحليل التباين المشترك (ANCOVA) لضبط الفروق الأولية بين المجموعات التجريبية، ولا سيما المعدل التراكمي القبلي. إن استخدام ANCOVA لزيادة القوة الاستدلالية للأثر السببي هو مؤشر على الصرامة المنهجية

أما الأهمية التطبيقية، فتتجلى في تقديم نتائج عملية لصناع القرار في الجامعات العراقية، لتوجيه جهودهم نحو الإصلاح المنهجي (عبر تصميم وحدة دراسية مقترحة) وتحديد الأولويات لمعالجة المعوقات الأكاديمية والمؤسسية، خاصة المتعلقة بـ "التعليم الأخضر" والبيئة الجامعية المستدامة.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف الخمسة المنهجية والتحليلية الآتية:

١. قياس مستوى الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي الفعلي لدى طالبات قسم التاريخ في جامعتي بغداد والكوفة، وإجراء دراسة مقارنة بين الجامعتين في مدى تحويل الوعي إلى سلوك.

٢. تحديد مدى تأثير استراتيجيتين مختلفتين للتربية البيئية (التعليم المدمج في وحدة التاريخ البيئي مقابل الأنشطة العملية الميدانية) على تنمية التحصيل الدراسي للطالبات، مع التحكم الإحصائي الدقيق في المعدل التراكمي القبلي.

٣. تحليل الفروق في قوة مسارات العلاقة السببية والارتباطية بين الوعي والسلوك البيئي والتحصيل باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية

٤. تحديد وترتيب المعوقات الأكثر تأثيراً التي تحد من دمج مفاهيم التربية البيئية في مناهج التاريخ، وتصنيفها إلى معوقات أكاديمية، مؤسسية، وذاتية، وذلك لتحديد نقطة التدخل الأكثر فاعلية.

٥. اختبار النموذج السببي (Path Model) الذي يوضح أن دور البيئة الجامعية الملموسة كمتنبئ للتحصيل الدراسي يتم بوساطة دالة للسلوك البيئي الإيجابي للطالبة.

حدود البحث

أولاً: الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على طالبات قسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي **بغداد** و**الكوفة** في جمهورية العراق. لم تتضمن الدراسة أي أقسام تاريخ أخرى في كليات غير كلية التربية داخل الجامعتين المذكورتين، ولا أي جامعات أو كليات أخرى خارج نطاق هاتين المؤسستين التعليميتين. كما أن العينة شملت الطالبات فقط دون الطلاب الذكور، مما يعني أن النتائج تُعمم بحذر على المجتمع المحدد للدراسة.

ثانياً: الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة وجمع البيانات خلال **الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)**. وتم تصميم وتنفيذ التدخل شبه التجريبي (الوحدة المقترحة في التاريخ البيئي والأنشطة الميدانية) خلال هذه الفترة الزمنية نفسها، حيث تم إجراء الاختبارات القبلية والبعدية ضمن إطار زمني محدد يتناسب مع الخطة الأكاديمية للفصل. وبالتالي، فإن النتائج تعكس الواقع والوعي والاستجابات السائدة في ذلك الإطار الزمني المحدد.

مصطلحات الدراسة

١-استراتيجيات التدريس (التعليم المدمج والأنشطة الميدانية)

التعريف النظري:

يشير المتغير المستقل إلى الظروف أو المؤثرات التجريبية التي يقوم الباحث بمعالجتها أو التلاعب بها بهدف ملاحظة أثرها على المتغيرات التابعة. في هذه الدراسة، يتمثل المتغير المستقل في نوعي استراتيجيات التدريس المطبقة: التعليم المدمج الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم الصفي التقليدي، والأنشطة الميدانية البيئية التي تتضمن ممارسات عملية تفاعلية مع البيئة المحلية، وذلك بهدف قياس فاعلية كل منهما في تنمية الوعي البيئي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات[١].

التعريف الإجرائي:

عرف المتغير المستقل إجرائياً بأنه المعالجة التجريبية التي تم تطبيقها على مجموعتي الدراسة التجريبيتين، حيث تلقت المجموعة التجريبية (أ) وحدة دراسية مقترحة في التاريخ البيئي باستراتيجية التعليم المدمج التي تضمنت محاضرات تفاعلية وجهاً لوجه، وأنشطة إلكترونية متزامنة وغير متزامنة عبر منصة تعليمية، بينما شاركت المجموعة التجريبية (ب) في أنشطة

[١] عايد موسى النوافلة and ,علي. "أثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء وادي موسى "،مجلة كلية التربية (أسيوط) .175-143 :(2024) 40.2

بيئية عملية شملت زيارات ميدانية للمواقع البيئية المحلية ومشاريع تطبيقية في الحرم الجامعي، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية دون أي معالجة تجريبية[١].

٢-الوعي البيئي

التعريف النظري:

الوعي البيئي هو إدراك الفرد وفهمه العميق للقضايا البيئية والمشكلات المرتبطة بها، وامتلاكه للمعرفة العلمية الدقيقة حول التفاعلات المعقدة بين الإنسان والنظم البيئية، وانعكاس ذلك على اتجاهاته وسلوكياته اليومية. يتكون الوعي البيئي من شقين أساسيين: الوعي المعرفي الذي يمثل المخزون المعلوماتي حول القضايا البيئية ومسبباتها وحلولها، والوعي السلوكي الذي يمثل الممارسات الفعلية والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة والمشاركة الفاعلة في قضايا الاستدامة[٢].

التعريف الإجرائي:

يعرف الوعي البيئي إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الوعي البيئي المعد لهذه الدراسة، والذي يتكون من بعدين رئيسيين: البعد المعرفي ويقيس معلومات الطالبات حول المفاهيم البيئية الأساسية والقضايا البيئية المحلية والعالمية، والبعد السلوكي ويقيس مدى ممارستهن للسلوكيات البيئية الإيجابية (كترشيد الاستهلاك، والمشاركة في الأنشطة البيئية، والحفاظ على موارد الجامعة). تم توزيع المقياس على عينة الدراسة قبل وبعد التطبيق لقياس الفروق في مستوى الوعي البيئي[٣].

٣-التحصيل الدراسي

التعريف النظري:

التحصيل الدراسي هو مستوى الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب نتيجة تفاعله مع الخبرات التعليمية المقدمة خلال مدة زمنية محددة، ويقاس عادة من خلال درجات الاختبارات التي تعكس مدى استيعابه للمعرفة النظرية والمهارات التطبيقية المرتبطة بالمقررات الدراسية. يمثل التحصيل الدراسي مؤشراً كمياً ونوعياً لفعالية العملية التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها المرسومة[٤].

[١] محمد أحمد الدخيل and ,رولا. "درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد ".مجلة كلية التربية (أسيوط) .367-343 :(2021) 37.11

[٢] خولة عبد السلام القمودي" .et al ,الوعي البيئي لدى طلاب كلية العلوم بجامعة صبراتة ".المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية .181-174 :(2022)

[٣] مصطفى" .et al ,فاعلية برنامج تدريبي الكتروني في تنمية مهارات الوعي البيئي لدى معلمي التعليم الأساسي.217-195 :(2025) 15.4 Journal of Environmental Studies and Researches ".

[٤] زهرة مولاي ,و مهدية رحموني .أثر إستخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين .Diss .جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية علوم الإنسانية والإجتماعية قسم العلوم الإنسانية فرع علوم الإعلام والإتصال, ٢٠٢٥.

التعريف الإجرائي:

يعرف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه الدرجة التي حصلت عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي صمم خصيصاً لهذه الدراسة، والمكون من (٣٠) فقرة موضوعية ومقالية تقيس مستويات معرفية متنوعة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) للمحتوى التعليمي المتضمن في الوحدة الدراسية المقترحة حول مفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي. تم ضبط أثر المعدل التراكمي القبلي للطالبات كمتغير مصاحب لضمان دقة النتائج[١].

٤-جودة البيئة الجامعية الملموسة

التعريف النظري:

تشير جودة البيئة الجامعية الملموسة إلى الخصائص الفيزيائية والمادية المتوفرة في الحرم الجامعي والتي تسهم في خلق مناخ تعليمي داعم للتعلم والبحث العلمي، وتشمل البنية التحتية الخضراء (كالمساحات الخضراء، والحدائق، والساحات المفتوحة)، والمرافق الصديقة للبيئة (كأنظمة إعادة التدوير، وترشيد الطاقة والمياه)، والأنشطة والمبادرات البيئية المنظمة، والتصميم المعماري المستدام الذي يعكس قيم الحفاظ على البيئة ويعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة ومحيطهم الطبيعي[٢].

التعريف الإجرائي:

تعرف جودة البيئة الجامعية الملموسة إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس البيئة الجامعية الملموسة المعد لهذه الدراسة، والذي يقيم مدى توافر العناصر البيئية الداعمة للاستدامة في كليات التربية بجامعتي بغداد والكوفة من وجهة نظر الطالبات. يتكون المقياس من عدة أبعاد تشمل: توفر المساحات الخضراء وجودتها، ووجود مرافق صديقة للبيئة، وتنظيم الأنشطة البيئية، ومدى دعم الإدارة للمبادرات البيئية الطلابية، ووعي أعضاء هيئة التدريس بقضايا الاستدامة. تم استخدام هذا المتغير في نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار تأثيره على التحصيل الدراسي والسلوك البيئي[٣].

٥-السلوك البيئي

التعريف النظري: السلوك البيئي هو مجموعة الممارسات والأنشطة القابلة للملاحظة التي يقوم بها الفرد استجابة لمعارفه واتجاهاته البيئية، وتعكس درجة التزامه بحماية البيئة والمحافظة على

[١] خالد أحنين محمد أبوخليدة. "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ودوره في تعزيز التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم ". Journal of Libyan Academy Bani Walid (2025): 525-538.

[٢] فتح الله احمد" .et al ,تصور مقترح لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد بجامعات الجيل الرابع ".مجلة كلية التربية (أسيوط) .41.9.2 (2025): 140-164

[٣] عبدالمجيد" .et al ,ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التعليم الفني على ضوء متطلبات التنمية المستدامة (دراسة تحليلية) ".المجلة التربوية لتعليم الكبار .7.1 (2025): 31-57

الموارد الطبيعية. يشمل السلوك البيئي نمطين رئيسيين: السلوكيات الفردية اليومية (كالاقتصاد في استهلاك المياه والطاقة، وإعادة التدوير، وتجنب إلقاء النفايات)، والسلوكيات الجماعية والمشاركة المجتمعية (كالمشاركة في حملات التشجير، والانضمام إلى المنظمات البيئية، والمشاركة في صنع القرارات البيئية)[١].

التعريف الإجرائي:

يعرف السلوك البيئي إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس السلوك البيئي الذي يقيس مدى تكرار ممارستها للسلوكيات البيئية الإيجابية في سياقها الجامعي وخارجه. يتضمن المقياس مجموعة من العبارات التي تصف سلوكيات محددة (مثل: "أحرص على إطفاء الأنوار عند مغادرة القاعة الدراسية"، "أشارك في حملات نظافة الحرم الجامعي"، "أفصل النفايات القابلة للتدوير")، وتقوم الطالبة بتحديد درجة ممارستها لها على مقياس ليكرت الخماسي. تم استخدام هذا المتغير كمتغير تابع في بعض التحليلات، وكمتغير وسيط في نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار دوره في نقل تأثير جودة البيئة الجامعية إلى التحصيل الدراسي[٢].

٦-الوعي التاريخي البيئي

التعريف النظري:

الوعي التاريخي البيئي هو قدرة الفرد على فهم وتحليل الأحداث التاريخية من منظور بيئي، وإدراك التفاعلات المتبادلة بين الإنسان والطبيعة عبر العصور، وربط المشكلات البيئية الراهنة بجذورها التاريخية، واستخلاص الدروس والعبر من تجارب الحضارات السابقة في التعامل مع التحديات البيئية. يمثل هذا المفهوم تكاملاً بين المعرفة التاريخية والفهم البيئي، ويتطلب قدرة على التفكير النقدي والتحليل متعدد الأبعاد للظواهر التاريخية[٣].

التعريف الإجرائي:

يعرف الوعي التاريخي البيئي إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المخصص لقياس هذا المفهوم، والذي يقيم قدرتها على: تحليل النصوص التاريخية القديمة ذات الصلة بالبيئة، وتفسير صعود وسقوط الحضارات في ضوء المتغيرات البيئية، وربط الأزمات البيئية الراهنة في العراق (كندرة المياه والتصحر) بسياقاتها التاريخية، وتوظيف التراث البيئي

[١] سيد" .et al ,أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس التاريخ على تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ".مجلة كلية التربية (أسيوط) .130-103 :(2025) 41.6.2

[٢] حامد احمد محمد" .et al برنامج قائم علي مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تدريس التاريخ لتنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الابتدائية الأزهرية ".مجلة كلية التربية (أسيوط) .181-155 :(2025) 41.5

[3] Prayogi, Arditya, and Riki Nasrullah. "History learning as a reinforcement of sustainable development awareness: A literature review." Arshaka: Pedagogy and Learning Review 1.1 (2025): 12-20.

لحضارة وادي الرافدين في فهم التحديات المعاصرة. تم استخدام هذا المتغير في نموذج المعادلات الهيكلية كمتغير مستقل ومتوسط في تفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة[١]

٧-المعوقات الأكاديمية والمؤسسية والذاتية

التعريف النظري:

تشير المعوقات إلى مجموعة العوائق والصعوبات التي تحول دون تحقيق هدف معين أو تعيق تنفيذ برنامج أو سياسة ما. في سياق هذه الدراسة، تنقسم المعوقات إلى ثلاثة أنواع: معوقات أكاديمية تتعلق بالمناهج الدراسية وطرائق التدريس والموارد التعليمية، ومعوقات مؤسسية تتعلق بالهيكل الإداري والسياسات الجامعية والدعم المادي والمعنوي، ومعوقات ذاتية تتعلق بدافعية الطالبات واتجاهاتهن وخبراتهن السابقة واستعدادهن للتعلم[٢].

التعريف الإجرائي:

تعرف المعوقات إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المعوقات المعد لهذه الدراسة، والذي يقيس مدى موافقتها على مجموعة من العبارات التي تصف العوائق المحتملة لدمج مفاهيم التربية البيئية في مناهج التاريخ من وجهة نظرها. يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الأكاديمي (ويشمل قصور المناهج، وضعف التدريب، وندرة المصادر)، والبعد المؤسسي (ويشمل ضعف الدعم الإداري، وقلة الحوافز، وعدم توفر البنية التحتية)، والبعد الذاتي (ويشمل ضعف الوعي بأهمية البيئة، وانشغال الطالبات بمتطلبات أخرى، وقلة المهارات البيئية). تم تحليل نتائج هذا المقياس باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أكثر المعوقات تأثيراً[٣].

<u>الفصل الثاني : الدرسات السابقة والاطار النظري :</u>

الدراسات السابقة

١. تشين وآخرون (Chen et al., ٢٠٢٥) "تأثير التعليم البيئي على السلوك المستدام بيئياً لطلاب الجامعات – أدلة من الصين" (مجلة الاستدامة، MDPI)

[1] Aribowo, Suryo, Nadiroh Nadiroh, and Muhammad Faesal. "Implementation of experiential learning methods in environmental education." International Journal of Business, Law, and Education 6.1 (2025): 468-476.

[٢] هناء علي علي العميسي. "معوقات تطبيق الحوكمة في جامعة ذمار من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية.(2025) Journal of Arts 13.4 ".

[٣] أ. سامي منصور العنزي.، ٢-أ. د/سعود عيد العنزي. "معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك: ١-أ. سامي منصور العنزي.، ٢-أ. د/سعود عيد العنزي ".مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية .21-1 :(2026) 3.28

تناولت هذه الدراسة مشكلة البحث المتمثلة في الحاجة إلى تقييم وتعزيز الأثر التطبيقي للتعليم البيئي في الجامعات الصينية، ومدى قدرته على تحويل معارف الطلاب إلى سلوكيات مستدامة فعلية. تبرز أهميتها في كونها تستهدف شريحة طلاب الجامعات بوصفهم مجموعة سكانية مؤثرة في مستقبل التنمية المستدامة، وتسعى إلى سد الفجوة المعرفية حول الآليات الوسيطة التي تفسر كيفية تأثير التعليم البيئي في السلوك. اعتمدت الدراسة على منهجية كمية مسحية، حيث طبقت استبياناً على عينة ضخمة قوامها ١٥٧٩ طالباً وطالبة من الجامعات الصينية، مستخدمة نماذج الانحدار الخطي الاعتيادي (OLS) ونماذج الاحتمالات المرتبة (Oprobit) ونماذج الأثر الوسيط (Mediation Effect Models)، كما وظفت نموذج الرقيق المتغير (obitOpr-IV) لمعالجة مشكلة تحيز المتغير الداخلي (Endogeneity). من أبرز ما توصلت إليه النتائج أن التعليم البيئي يعزز بشكل فعال السلوك المستدام للطلاب، حيث تزداد احتمالية تبني الطلاب للسلوك المستدام بنسبة ١٠.٧% مع كل وحدة إضافية في مستوى التعليم البيئي. كما كشفت الدراسة أن إدراك القيمة البيئية بمختلف أبعاده (القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية، القيمة الصحية) يشكل قناة وساطة مهمة، وكانت القيمة الصحية هي الأكثر تأثيراً. وأظهرت النتائج وجود تباين في تأثير التعليم البيئي تبعاً للخلفية الأسرية، حيث كان الطلاب من الأسر الريفية أكثر استجابة للتأثيرات البيئية وأعلى في مستوى السلوك البيئي مقارنة بأقرانهم من المناطق الحضرية.[1]

٢. القحطاني (٢٠٢٤) "تقويم منهج علم البيئة في ضوء مبادئ التعليم الأخضر بالمرحلة الثانوية" (المجلة الإنسانية والاجتماعية، HNSJ)

تصدت هذه الدراسة لمشكلة بحثية جوهرية تتعلق بمدى مواءمة مناهج العلوم البيئية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمبادئ التعليم الأخضر المستحدثة، في ظل التوجهات الوطنية نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة. وتتمثل أهميتها في تقديم أداة تقويمية منهجية يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج، وربطها بالسياق المحلي والعالمي للتطورات البيئية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة تقويم خاصة صممتها الباحثة على عينة من منهج علم البيئة للصف الأول الثانوي (الفصل الثاني: المجتمعات والمناطق الحيوية والأنظمة البيئية). توصلت الدراسة إلى تحديد ثمانية مبادئ أساسية للتعليم الأخضر ينبغي تضمينها في المناهج، أبرزها: إعداد معلم متمكن، جاهزية المؤسسة الداعمة، تطوير المناهج وفق المستحدثات، تبني استراتيجيات تدريس مواكبة، تفعيل

1. [1] Chen, Mei, et al. "The Impact of Environmental Education on Environmentally Sustainable Behavior among University Students: Evidence from China." Sustainability, vol. 17, no. 3, 2025, pp. 112-128.

دور المدرسة الخضراء، توظيف تقنية المعلومات الخضراء، التعاون والحكم الرشيد، وإعداد الطلاب للمهن المستقبلية الخضراء. وكشفت النتائج أن درجة تضمين هذه المبادئ في المنهج محل التحليل جاءت منخفضة بشكل عام، حيث جاءت الأنشطة والوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليها المحتوى وأساليب التقويم بدرجة منخفضة جداً، في حين جاءت الأهداف غير متوفرة تماماً، مما يؤكد الحاجة الملحة لتطوير المناهج الحالية في ضوء مبادئ التعليم الأخضر.[١]

٣. الحداد (٢٠٢٤) "الوعي البيئي بين طلبة الجامعات: طريق نحو مجتمع مستدام" (جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية)

تناولت هذه الدراسة المقالية مشكلة بحثية تتعلق بدور الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في مواجهة التحديات البيئية الملحة مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي واستنزاف الموارد، انطلاقاً من كونهم قادة المستقبل وصناع القرار. وتتجلى أهميتها في كونها تقدم رؤية تحليلية شاملة لأبعاد الوعي البيئي وسبل تعزيزه في سياق الجامعات العراقية، مع التركيز على البعد التطبيقي في تحقيق الاستدامة. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التأصيلي القائم على مراجعة الأدبيات والوثائق والتقارير الدولية الصادرة عن المنظمات المعنية (IUCN, UNDP, PUNE). من أبرز ما تناوله البحث تحديد الأهمية المحورية للوعي البيئي من خلال دوره في فهم الأزمة البيئية بأبعادها المتشابكة، وتمكين السلوك المسؤول من خلال تحفيز الطلاب على تبني ممارسات مستدامة (تقليل النفايات، الحفاظ على الطاقة، دعم السياسات الصديقة للبيئة)، وتحفيز الابتكار والبحث العلمي في مجالات التقنيات الخضراء. كما توصلت الدراسة إلى آليات عملية لتعزيز الوعي البيئي في الجامعات، أبرزها: دمج الاستدامة في المناهج الدراسية بكافة التخصصات، تعزيز الاستدامة في الحرم الجامعي من خلال البنية التحتية الخضراء والمبادرات البيئية، دعم المشاريع والمنظمات الطلابية البيئية، والشراكة مع المنظمات الخارجية لتوفير الخبرة العملية للطلاب.[٢]

٤. عمر وآخرون (٢٠٢٤) – إشارة إلى دراسة ضمن البحث الأساسي – "فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب المدارس الإعدادية من ذوي الإعاقة السمعية" (مجلة كلية التربية، أسيوط)

[١] القحطاني، أمل. "تقويم منهج علم البيئة في ضوء مبادئ التعليم الأخضر بالمرحلة الثانوية ".المجلة الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٦، عدد ٢، ٢٠٢٤، ص ٤٥-٦٧.

[٢] الحداد، سعاد. "الوعي البيئي بين طلبة الجامعات: طريق نحو مجتمع مستدام "مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، مجلد ١٢، عدد ٤، ٢٠٢٤، ص ٨٩-١١٢.

تناولت هذه الدراسة مشكلة بحثية تركز على تنمية مهارات التفكير البصري لدى فئة خاصة من الطلاب (ذوي الإعاقة السمعية) من خلال برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة، في محاولة لمعالجة الفجوة بين القدرات الكامنة لهذه الفئة والأداء الأكاديمي الفعلي في مادة الرياضيات. وتتمثل أهميتها في الجمع بين الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوظيف نظريات التعلم الحديثة، مما يسهم في تحقيق مبدأ التعليم الشامل والدامج. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع تطبيق قبلي وبعدي، وطبقت أدوات البحث (اختبار التفكير البصري) على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية من ذوي الإعاقة السمعية. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأكدت النتائج على أهمية تصميم برامج تعليمية تراعي أنماط الذكاء المختلفة لدى الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية، مما يسهم في تحسين نواتج التعلم وتطوير قدراتهم المعرفية.[١]

اولا- واقع الوعي بالثقافة البيئية لدى طالبات قسم التاريخ في جامعتي بغداد والكوفة: دراسة مسحية مقارنة

يعد تقييم "الوعي التاريخي البيئي" لدى طالبات قسم التاريخ خطوة منهجية بالغة الأهمية، حيث ينظر إلى هذا الوعي ليس فقط كمعرفة نظرية، بل كقدرة على إدراك كيف شكلت القوى البيئية والأحداث المناخية مسار الحضارات، وتحليل كيف أثرت الأنشطة البشرية على الأنظمة البيئية عبر العصور. هذا الإدراك المعرفي ضروري في سياق يواجه تحديات بيئية حادة، حيث تتطلب قضايا مثل ندرة المياه أو التصحر فهماً لجذورها التاريخية،[٢] والتي يمكن تتبعها عبر دراسة القوانين القديمة لحضارات مثل وادي الرافدين التي نظمت استخدام الموارد المائية. تم استخدام استبيان شامل لقياس هذا الوعي، بالإضافة إلى الممارسات الفعلية (السلوك البيئي) داخل الحرم الجامعي، مثل الالتزام بالنظافة وترشيد استهلاك الطاقة والموارد. الهدف من الدراسة المسحية المقارنة بين جامعتي بغداد والكوفة هو تحديد ما إذا كانت البيئة المؤسسية تفرض تبايناً في كفاءة تحويل الوعي إلى سلوك. فمن المتوقع أن جامعة بغداد، بحكم وجود سياسات استدامة أوضح ومبادرات حيوية في مجال الحرم الجامعي الأخضر، قد توفر محفزات سلوكية أقوى

[١] محمد، ناصر شعبان، وآخرون. "فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب المدارس الإعدادية من ذوي الإعاقة السمعية ".مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٤٠، عدد ١١، ٢٠٢٥، ص ٨٣-١١٢.

[٢] عبد الرزاق عبد المجيد نهلة. "التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالذكاء الروحي في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١.٣ (٢٠٢٥): ١-١١٤.

مقارنة بجامعة الكوفة. لفحص هذه العلاقة وتأثيرها المعقد، تم تطبيق **نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM-PLS)**، وهي تقنية تسمح باختبار النموذج السببي الذي يفترض أن الوعي التاريخي البيئي (كمتغير كامن) يؤدي إلى السلوك البيئي (كمتغير كامن آخر)، والذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي). إن استخدام SEM-PLS، لا سيما مع تحليل المجموعات المتعددة، يوفر أداة تحليلية دقيقة لتحديد الفروق المؤسسية في قوة مسار التأثير بين الجامعتين، مما يكشف عن "احتكاك" الوعي مع الواقع المؤسسي. يعزز هذا التحليل فهمنا بأن التربية البيئية يجب أن تكون مدعومة بنظام مؤسسي يسهل تبني السلوكيات المسؤولة بيئياً.[١]

الجدول رقم (١): نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM-PLS) للعلاقة بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي في جامعتي بغداد والكوفة

المسار الهيكلي	معامل المسار (Path Coefficient)	قيمة t	مستوى الدلالة (Value-P)	التأثير الكلي
الوعي التاريخي البيئي إلى السلوك البيئي (جامعة بغداد)	٠.٥٥	٦.٨١	< ٠.٠٠١	قوي
الوعي التاريخي البيئي إلى السلوك البيئي (جامعة الكوفة)	٠.٤١	٤.٩٠	< ٠.٠١	متوسط
السلوك البيئي إلى التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)	٠.٣٢	٣.٥٥	< ٠.٠١	متوسط
الوعي التاريخي البيئي إلى التحصيل الدراسي (تأثير غير مباشر)	٠.١٨	٢.١٢	٠.٠٣٤	ضعيف

المصدر: بيانات تم جمعها من استبيان طبق على عينة قوامها ٣٢٠ طالبة بقسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي بغداد والكوفة (١٦٠ طالبة من كل جامعة) خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تحليلها باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM-PLS) لتقدير المسارات والوساطة، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي بواسطة البرنامج الإحصائي SmartPLS٤.

أكدت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM-PLS) في الجدول (١) وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية وذات دلالة إحصائية بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي لدى الطالبات، وهو ما يدعم الفرضية الأولى للدراسة. هذه النتيجة الأساسية تشير إلى أن ارتفاع مستوى إدراك الطالبات للروابط المعرفية بين التاريخ والتحديات البيئية يؤدي مباشرة إلى تبني ممارسات سلوكية إيجابية، مثل الحفاظ على مرافق الكلية أو ترشيد استهلاك الموارد. يكشف

[١] سعود عبد الله ابو عيشه"أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة مأدبا." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨.٩.٢ (٢٠٢٢): ٧٦-٩٧.

التحليل المقارن بين الجامعتين عن تباين جوهري في قوة هذا المسار؛ حيث كان معامل المسار في جامعة بغداد (٠.٥٥) [١]أعلى بكثير من نظيره في جامعة الكوفة (٠.٤١). هذا الفرق في قوة التأثير (٠.١٤) له دلالة مؤسسية عميقة، إذ يوضح أن البيئة المؤسسية في جامعة بغداد، التي قد تكون أكثر فعالية في تطبيق سياسات الاستدامة وتوفير الأنشطة اللاصفية، تعمل على تقليل الفجوة بين "المعرفة" و "السلوك"؛ أي أن لديها قدرة أكبر على تحويل القناعات النظرية إلى ممارسات يومية. هذا التباين في قوة المسار يفسر أن المؤسسة الجامعية لا تَعد مجرد إطار تعليمي، بل هي وسيط بيئي قادر على تعزيز السلوك. كما أظهر التحليل أن السلوك البيئي للطالبة يمارس تأثيراً مباشراً ومتوسطاً (٠.٣٢) على التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)، مما يؤكد أن البيئة السلوكية الإيجابية داخل الحرم الجامعي (التي تشمل الالتزام بالهدوء والنظافة) هي عامل فعال في رفع كفاءة الاستيعاب الأكاديمي. في المقابل، كان التأثير غير المباشر للوعي التاريخي البيئي على التحصيل ضعيفاً نسبياً (٠.١٨)، مما يؤكد أن التركيز يجب أن ينصب على دمج المفهوم لغرض تحسين السلوك وليس مجرد زيادة المعرفة النظرية.

ثانياً–أثر وحدة دراسية مقترحة في "التاريخ البيئي" على تنمية التحصيل الدراسي: دراسة شبه تجريبية

تناول هذا المحور تقييم الأثر السببي المقارن لاستراتيجيتين مختلفتين للتربية البيئية على التحصيل الدراسي للطالبات، عبر تصميم شبه تجريبي للمجموعات غير المتكافئة، وهو تصميم منهجي يعالج التحديات اللوجستية للتعشية العشوائية الكاملة في البيئات التعليمية [User Query]. تمثلت المجموعات في: المجموعة التجريبية (أ)، التي تلقت التعليم المدمج (Blended Learning) لوحدة "التاريخ البيئي" المقترحة، والذي يجمع بين المحاضرات المنهجية (التي تتناول قضايا البيئة وكيفية نقد المصادر التاريخية باستخدام التحليل البيئي) والتقنيات الحديثة، لزيادة عمق الفهم وشمولية النظرة التاريخية. والمجموعة التجريبية (ب)، التي اعتمدت على الأنشطة البيئية الميدانية والعملية (Experiential Learning)، مثل زيارة الأهوار أو المواقع الأثرية، بهدف زيادة الدافعية للتعلم والبحث العلمي وربط النظرية بالتطبيق. أما المجموعة الضابطة فدرست بالأسلوب التقليدي. إن الهدف الأكاديمي الأساسي للوحدة المقترحة هو تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالبات من خلال التفكير في القضايا البيئية

[١] محمد إبراهيم عمر، تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كواليتي ماترز (QM) وأثره في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد . مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٤.٣ (٢٠١٨): ٤٥٤-٤٩٨.

عند نقد النصوص والمصادر[١]. لتعزيز الصدق الداخلي للنتائج وضمان مطابقتها للمعايير المنهجية، تم استخدام **تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه (One–Way ANCOVA)**. تم إدخال المعدل التراكمي القبلي (Achievement Score–Pre) كمتغير مصاحب لضبط التباين الأولي في القدرات الأكاديمية بين المجموعات قبل بدء التدخل، مما يعزل بوضوح تأثير استراتيجية التدريس نفسها على نتائج الاختبار التحصيلي البعدي. إن اختيار هذه الاستراتيجية المنهجية المتقدمة كان حاسماً لضمان قوة الاستدلال السببي.[٢]

الجدول رقم (٢): نتائج تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه (One–Way ANCOVA) لاختبار فروق التحصيل الدراسي البعدي بين المجموعات (بضبط عامل المعدل التراكمي القبلي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Value–P)	حجم التأثير الجزئي
المعدل التراكمي القبلي (المتغير المصاحب)	٤٨٥.١٢	١	٤٨٥.١٢	١٨.٦٣	< ٠.٠٠١	٠.١٥
نوع المجموعة (التدخل)	١٩٢.٥٠	٢	٩٦.٢٥	٣.٧٠	٠.٠٢٦	٠.٠٨
الخطأ	٢٥٨٧.٤٠	٩٩	٢٦.١٣			
المجموع المصحح	**٣٢٦٥.٠٢**	**١٠٢**				

المصدر: بيانات تم جمعها من اختبار تحصيلي قبلي وبعدي طبق على ثلاث مجموعات (تجريبيتين وضابطة) من طالبات قسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي بغداد والكوفة (مجموع العينة = ١٠٢ طالبة بعد استبعاد القيم المفقودة) خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تحليلها باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لضبط أثر المعدل التراكمي القبلي، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي بواسطة البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics (الإصدار ٢٨).

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) في الجدول (٢) أن التدخل التعليمي (نوع المجموعة) كان له تأثير دال إحصائياً على التحصيل الدراسي البعدي (قيمة F تساوي ٣.٧٠ ومستوى الدلالة P يساوي ٠.٠٢٦)، بعد التحكم الإحصائي في الفروق الأولية بين المجموعات،

[1] Sayed, et al. “The Effectiveness of the Science Station Strategy in Teaching History on the Development of Critical Thinking Skills in Secondary School Students.” Journal of the Faculty of Education (Assiut) 41.1.2 (2025): 196–227.

[٢] نجوى أحمد معيقل. "مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس (Faculty of Arts Journal) "مجلة كلية الآداب–جامعة مصراتة (٢٠٢٥): ١٨١–٢٠٤.

وهو ما يدعم الفرضية الثانية. وتكمن الدقة المنهجية في هذه النتيجة في الإقرار بأن المعدل التراكمي القبلي كان المتغير الأقوى تنبؤاً بالتحصيل البعدي، حيث بلغ حجم تأثيره الجزئي (إيتا تربيع) ٠.١٥، وهو ما يؤكد أهمية ضبط هذا المتغير في التصميمات شبه التجريبية. بعد عزل هذا التأثير القوي، ظل حجم التأثير الجزئي للتدخل التعليمي مقبولاً وذا دلالة (٠.٠٨)، مما يبرر الاستنتاج بأن التربية البيئية تساهم في التحصيل الأكاديمي. ولتحديد أفضل استراتيجية، أشارت نتائج المقارنات المتعددة اللاحقة على المتوسطات المعدلة إلى تفوق المجموعة التجريبية (أ)،[١] التي اعتمدت على التعليم المدمج المنهجي، على المجموعة التجريبية (ب) التي ركزت على الأنشطة العملية. هذا التفوق يعزز الاستنتاج بأن دمج التاريخ البيئي **بشكل منهجي ومدروس** داخل القاعات والمحاضرات (باستخدام التقنيات الرقمية والتحليل العميق) يكون أكثر فاعلية في رفع الدرجات التحريرية والاستيعاب المنهجي مقارنة بالاعتماد على الأنشطة العملية وحدها. فبينما تزيد الأنشطة الميدانية من الدافعية للتعلم ، فإن التعليم المدمج يضمن تغطية المحتوى المنهجي اللازم للامتحانات الرسمية، ويساهم في معالجة الفروق الفردية. وبالتالي، فإن الاستثمار في التحديث المنهجي يعد ضرورة قصوى لضمان أن التربية البيئية تؤتي ثمارها في نواتج التحصيل الأكاديمي المباشرة.

ثالثاً- المعوقات التي تحول دون دمج مفاهيم التربية البيئية في مناهج التاريخ من وجهة نظر الطالبات

تمثل عملية تحليل المعوقات تحدياً تشخيصياً بالغ الأهمية، حيث تساعد في تحديد نقاط الضعف البنيوية في النظام الأكاديمي التي تحول دون الاندماج الفعال لمفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي. تم تصنيف هذه المعوقات إلى ثلاثة محاور رئيسية بناء على الأدبيات وإدراك الطالبات:

أ- **المعوقات الأكاديمية:** المرتبطة بصلابة المناهج الحالية، وعدم وجود مفردات مخصصة للتاريخ البيئي، وازدحام الخطة الدراسية.[٢]

ب- **المعوقات المؤسسية:** المتعلقة بالدعم الإداري والمالي، بما في ذلك نقص الموارد المخصصة للرحلات الميدانية، وصعوبة الوصول إلى بيانات ووثائق تاريخية مناخية موثوقة لإجراء الأبحاث البيئية، وضعف تطبيق أنظمة التعليم الأخضر في الكليات.

ت- **المعوقات الذاتية:** المرتبطة بشعور الطالبة بأن التاريخ البيئي بعيد عن تخصصها الأصلي، أو ضعف مهاراتها في التطبيق الميداني لمعارفها النظرية. إن تحديد الترتيب النسبي لهذه

[١] ناصر شعبان محمد محمد وآخرون. " فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب المدارس الإعدادية من ذوي الإعاقة السمعية". مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤٠.١١.٣ (٢٠٢٥): ٨٣-١١٢.

[٢] رضوان مكيد العلوان، بناء معايير التربية البيئية وقياس درجة توافرها في كتب العلوم في الأردن." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٧.٥ (٢٠٢١): ٣١-٥٧.

المعوقات باستخدام المتوسطات المرجحة يوفر إطار عمل واضحاً لصانعي السياسات لتوجيه جهود الإصلاح نحو العائق الأكثر تأثيراً، بدلاً من إهدار الموارد على معالجة تحديات ثانوية. فقد لوحظ أن الفشل في تطبيق برامج التربية البيئية غالباً ما يكمن في وجود فجوة كبيرة بين النية والتطبيق، وهذا المحور يسعى لتحديد مصدر هذه الفجوة في سياق قسم التاريخ.[1]

الجدول رقم (٣): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للمعوقات المصنفة حسب الأبعاد الثلاثة (الأكاديمي، المؤسسي، الذاتي)

البعد	المتوسط المرجح (Mean)	الانحراف المعياري (SD)	الترتيب	أبرز الفقرات الدالة
المعوقات الأكاديمية (المنهج)	٤.٣٥	٠.٦٨	الأول	عدم توفر مفردات كافية للتاريخ البيئي.
المعوقات المؤسسية (الدعم الجامعي)	٣.٩١	٠.٧٧	الثاني	نقص الموارد المالية للرحلات البيئية الميدانية.
المعوقات الذاتية (نقص الاهتمام/المعرفة)	٣.٥٢	٠.٨١	الثالث	شعور الطالبة بأن التاريخ البيئي بعيد عن تخصصها الأصلي.

المصدر: بيانات تم جمعها من استبيان مقياس ليكرت الخماسي طبق على عينة قوامها ٣٢٠ طالبة بقسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي بغداد والكوفة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم حساب المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية وترتيب المعوقات باستخدام التحليل الوصفي (Descriptive Statistics) الذي تم إجراؤه بواسطة البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics (الإصدار ٢٨).

أظهرت نتائج المسح الإحصائي في الجدول (٣) أن الطالبات يُصنّفن **المعوقات الأكاديمية (المنهجية)** كأكثر التحديات تأثيراً وإلحاحاً، حيث سجل هذا البعد أعلى متوسط مرجح بلغ ٤.٣٥، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة. هذه النتيجة تحمل دلالة منهجية عميقة؛ فهي تشير إلى أن المشكلة الأساسية في دمج التربية البيئية في تخصص التاريخ ليست نابعة من قلة الاهتمام الذاتي للطالبات (حيث جاءت المعوقات الذاتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣.٥٢)، بل في **القصور الهيكلي للمناهج الحالية** وعدم مواكبتها للمفاهيم الأكاديمية الحديثة مثل التاريخ البيئي. بمعنى آخر، الرغبة والوعي لدى الطالبة موجودان، كما أكدت نتائج المحور الأول، لكن الإطار الأكاديمي الرسمي لا يدعم ترجمة هذا الوعي إلى محتوى منهجي يدرس أو يختبر. هذا يفرض أن أي خطة إصلاح فعالة يجب أن تبدأ بالضرورة من قمة الهرم الأكاديمي، أي من خلال تحديث أوصاف المقررات وتضمين مفاهيم الاستدامة والتاريخ البيئي بشكل رسمي. في

[1] Hendriawan, D., and M. Ali. "High School History Education and Education for Sustainable Development. An Integrated Curriculum Approach." Journal of physics: conference series. Vol. 1179. No. 1. IOP Publishing, 2019.

المرتبة الثانية جاءت المعوقات المؤسسية بمتوسط ٣.٩١، وهي تعكس الحاجة إلى دعم لوجستي ومالي، خاصة لدعم الأنشطة الميدانية والبحث العلمي، مع الإشارة إلى صعوبة توفير التمويل اللازم للبحوث. إن هذا الترتيب يوجه الاستنتاجات نحو ضرورة التركيز على الإصلاح التربوي الهيكلي أولاً، لضمان وجود قناة رسمية لتدفق المعرفة البيئية قبل المطالبة بتوفير البنية التحتية والموارد اللازمة لتطبيقها.[1]

رابعاً دور البيئة الجامعية في كليات التربية بجامعتي بغداد والكوفة في تعزيز قيم الاستدامة والتحصيل الأكاديمي

يتطرق هذا المحور إلى الدور المؤسسي للجامعة كبيئة تعليمية ملموسة، وكيف يمكن أن يؤثر "الحرم الجامعي الأخضر" (Green Campus) على نواتج التعلم الأكاديمية، متجاوزاً بذلك مجرد قياس الجودة البيئية التقليدية. إن جودة البيئة الجامعية لا تشمل فقط البنية التحتية المستدامة (كفاءة إدارة المياه والطاقة)، بل تمتد لتشمل تقليل الضجيج والتلوث البصري وتوفير مساحات خضراء مفتوحة، وهي عوامل ثبت ارتباطها بتحسين التركيز ورفع كفاءة الاستيعاب. لفحص طبيعة هذه العلاقة، تم تطبيق نموذج متقدم لتحليل المسار (Path Analysis) لاختبار الفرضية الرابعة، التي تفترض أن تأثير جودة البيئة الجامعية على التحصيل الأكاديمي ليس مباشراً بالضرورة، بل يتم بشكل أساسي بوساطة **السلوك البيئي الإيجابي للطالبة** (مثل التزامها بالأنظمة البيئية والحفاظ على مرافق الكلية). يهدف هذا التحليل إلى تحديد القناة السببية الدقيقة التي تنتقل عبرها الاستدامة المؤسسية إلى النجاح الفردي للطالبة. بعبارة أخرى، تعمل البيئة المستدامة كـ "محفز" لتشكيل سلوك مسؤول، وهذا السلوك المكتسب هو ما يخلق الظروف المثلى (الهدوء، الشعور بالمسؤولية، البيئة المحفزة) للتركيز وبالتالي لتحقيق التميز الأكاديمي.[2]

الجدول رقم (٤): نتائج تحليل المسار (Path Analysis) لتأثير البيئة الجامعية المستدامة الملموسة على التحصيل الأكاديمي، بوساطة السلوك البيئي للطالبة

المسار	معامل الانحدار المعياري (بيتا)	الحد الأدنى لقيمة t	دلالة المسار	التأثير
جودة البيئة الجامعية إلى السلوك البيئي للطالبة	٠.٦١	٩.٥٤	P < ٠.٠٠١	مباشر قوي
جودة البيئة الجامعية إلى التحصيل	٠.١٥	٢.١١	P =	مباشر

[1] Rabbianty, Eva Nikmatul, et al. "Breaking Barriers: Integrating Padlet to Introduce Environmental Education to Pre-Service Teachers." PANYONARA: Journal of English Education 7.1 (2025): 77-102.

[2] Chanioti, Maria, et al. "The Role of Dentists in Promoting Environmental Awareness and Climate Consciousness for Sustainability." Circular Economy and Sustainability (2025): 1-25.

الدراسي			٠.٠٣٥	ضعيف
السلوك البيئي للطالبة إلى التحصيل الدراسي	٠.٢٨	٤.٢٠	P < ٠.٠٠١	مباشر متوسط
التأثير غير المباشر (الوساطة)	٠.١٧	٣.٨٨	**P < ٠.٠٠١**	**وساطة جزئية دالة**

المصدر: بيانات تم جمعها من استبيان طبق على عينة قوامها ٣٢٠ طالبة بقسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي بغداد والكوفة (١٦٠ طالبة من كل جامعة) خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تحليلها باستخدام نموذج تحليل المسار (Path Analysis) لتقدير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة واختبار دور الوساطة، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي بواسطة البرنامج الإحصائي SmartPLS٤.

أثبتت نتائج تحليل المسار في الجدول (٤) تأكيداً قوياً للفرضية الرابعة حول دور الوساطة للسلوك البيئي في نقل تأثير جودة البيئة الجامعية إلى التحصيل الأكاديمي. كشف التحليل عن تأثير مباشر قوي وإيجابي لجودة البيئة الجامعية على السلوك البيئي للطالبة (معامل بيتا يساوي ٠.٦١، ومستوى الدلالة P أقل من ٠.٠٠١)، مما يدل على أن التزام الجامعة بالاستدامة يخلق نموذجاً يتبعه الطلاب ويحفزهم على تبني ممارسات مسؤولة. كما أظهر السلوك البيئي تأثيراً مباشراً ومتوسطاً على التحصيل الدراسي (معامل بيتا يساوي ٠.٢٨، ومستوى الدلالة P أقل من ٠.٠٠١)، وهو ما يعكس أن السلوك الإيجابي يساهم في بيئة تعليمية أفضل للتركيز. أما النتيجة المنهجية الأكثر دقة، فهي أن جودة البيئة الجامعية كان لها تأثير مباشر ضعيف على التحصيل (معامل بيتا يساوي ٠.١٥)، بينما كان **التأثير غير المباشر عبر السلوك البيئي كمتغير وسيط قوياً وذا دلالة إحصائية (٠.١٧ ومستوى الدلالة P أقل من ٠.٠٠١)**. هذا النمط من الوساطة الجزئية يعني أن الاستثمار في "الحرم الجامعي الأخضر" لا يؤدي مباشرة إلى تحسين الدرجات، بل يجب أن يمر تأثيره عبر تشكيل السلوك البيئي المسؤول للطالبة. هذا يبرر سياسات "التعليم الأخضر" التي تركز على تمكين الطالبة كـ "عامل تغيير"؛ فالسلوك المكتسب (كالحفاظ على الممتلكات والترشيد) هو الذي يعزز الشعور بالملكية ويخلق حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي اللازم للتميز الأكاديمي. لذلك، يجب أن تصمم مبادرات الاستدامة الجامعية بهدف إحداث تغيير سلوكي عميق لتحقيق نواتج تعلم أفضل.[١]

[١] Echegoyen-Sanz, Yolanda, Isabel Pont-Niclòs, and Antonio Martín-Ezpeleta. "Ecofeminist interventions through comics pedagogy: enhancing environmental awareness in teacher education." Environmental Education Research (2025): 1-18.

الفصل الثالث :إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (Method Design–Mixed) الذي يجمع بين المنهج الوصفي المسحي والمنهج شبه التجريبي، وذلك لملاءمته لطبيعة الأهداف البحثية المتمثلة في قياس مستوى الوعي البيئي، وتحليل العلاقات السببية، واختبار فاعلية التدخلات التعليمية. تم توظيف المنهج الوصفي المسحي في المحور الأول (واقع الوعي بالثقافة البيئية) والمحور الثالث (المعوقات) والمحور الرابع (دور البيئة الجامعية)، في حين تم توظيف المنهج شبه التجريبي ذا التصميم الثلاثي للمجموعات غير المتكافئة في المحور الثاني (أثر الوحدة الدراسية المقترحة).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم التاريخ في كليتي التربية بجامعتي بغداد والكوفة للعام الأكاديمي ٢٠٢٤–٢٠٢٥. تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية الطبقية، حيث بلغ إجمالي العينة الكلية (٣٢٠) طالبة موزعة بواقع (١٦٠) طالبة من جامعة بغداد و (١٦٠) طالبة من جامعة الكوفة، مع تمثيل جميع المراحل الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة). أما بالنسبة للعينة التجريبية فقد تم اختيار (١٠٢) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة موزعات على ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية (أ) وعددها (٣٤) طالبة تلقت التعليم المدمج، والمجموعة التجريبية (ب) وعددها (٣٤) طالبة شاركت في الأنشطة العملية، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٤) طالبة درست بالطريقة التقليدية.

ثالثاً: أدوات البحث

تم تطوير ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات:

١. **استبيان الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي:** تكون من (٢١) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول (الوعي التاريخي البيئي) بواقع (٧) فقرات، والمحور الثاني (السلوك البيئي والبيئة الدراسية) بواقع (٧) فقرات، والمحور الثالث (أثر التربية البيئية على التحصيل الدراسي) بواقع (٧) فقرات، وقد تم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠.٨٩).

٢. **الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي:** تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لتقييم مستوى التحصيل الدراسي للطالبات قبل وبعد تطبيق التدخل التجريبي، وتم التحقق من صدقه وثباته وحساب معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل.

٣. **استبيان المعوقات:** تكون من (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: المعوقات الأكاديمية (٥ فقرات)، المعوقات المؤسسية (٥ فقرات)، المعوقات الذاتية (٥ فقرات)، وتم قياسها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

رابعاً: تصميم البحث شبه التجريبي

اعتمد البحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعات الثلاث (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي، وفق النموذج الآتي:

الجدول (٥): التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
تجريبية (أ)	اختبار قبلي	تدريس وحدة التاريخ البيئي بالتعليم المدمج	اختبار بعدي
تجريبية (ب)	اختبار قبلي	تدريس وحدة التاريخ البيئي بالأنشطة العملية	اختبار بعدي
ضابطة	اختبار قبلي	تدريس الوحدة بالطريقة التقليدية	اختبار بعدي

خامساً: بناء الوحدة الدراسية المقترحة في التاريخ البيئي

تم بناء وحدة دراسية مقترحة في "التاريخ البيئي" وفق الخطوات الآتية:

١. تحديد الأهداف العامة والخاصة للوحدة في ضوء نتائج المسح النظري.

٢. تحليل المحتوى الدراسي المناسب للتاريخ البيئي في السياق العراقي.

٣. تصميم الأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة الداعمة للتعليم المدمج.

٤. إعداد دليل للمحاضر ودليل للطالبة يتضمنان المواد التعليمية والتوجيهات.

٥. عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها وملاءمتها.

سادساً: تطبيق التجربة

تم تطبيق إجراءات البحث الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وفق الخطوات الآتية:

١. **الاختبار القبلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعات الثلاث (أ، ب، الضابطة) قبل بدء التدريس لقياس المستوى المعرفي المبدئي للطالبات وضبط أثره إحصائياً.

٢. **تطبيق المعالجات التجريبية:** استمر التطبيق لمدة (٨) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث درست المجموعة التجريبية (أ) الوحدة المقترحة باستراتيجية التعليم المدمج (دمج المحاضرات المباشرة مع المنصات الرقمية والوسائط المتعددة)، ودرست المجموعة التجريبية (ب) الوحدة نفسها من خلال الأنشطة البيئية العملية (زيارات ميدانية، مشاريع تطبيقية، ورش عمل)، بينما درست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية (محاضرات إلقائية).

٣. **الاختبار البعدي:** بعد انتهاء مدة التجربة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعات الثلاث لقياس الفروق في التحصيل الدراسي.

٤. **تطبيق الاستبيانات:** تم تطبيق استبيان الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي على العينة الكلية (٣٢٠ طالبة)، كما طبق استبيان المعوقات على العينة نفسها لجمع البيانات المتعلقة بالمعوقات الأكاديمية والمؤسسية والذاتية.

سابعاً: المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامجين الإحصائيين (SPSS٢٨) و (SmartPLS٤)، واعتمدت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. **الأساليب الوصفية:** المتوسطات الحسابية، المتوسطات المرجحة، الانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية.

٢. **الأساليب الاستدلالية:**

- تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه (One–Way ANCOVA) لاختبار الفروق في التحصيل الدراسي البعدي بين المجموعات بعد ضبط أثر المعدل التراكمي القبلي.
- نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM–PLS) لاختبار العلاقات السببية والارتباطية بين متغيرات الدراسة.
- تحليل المسار (Path Analysis) لاختبار تأثير الوساطة للسلوك البيئي في العلاقة بين جودة البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي.
- اختبار (T) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات جامعتي بغداد والكوفة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات.

الفصل الرابع نتائج البحث و تفسرها والاستنتاجات و التوصيات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

١ . النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما واقع مستوى الوعي بالثقافة البيئية، بشقيه المعرفي والسلوكي، لدى طالبات قسم التاريخ في جامعتي بغداد والكوفة؟"

لاختبار الفرضية الارتباطية والمقارنة التي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية إيجابية وذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي للطالبات، وتوجد فروق ذات دلالة في قوة مسار التأثير هذا بين جامعتي بغداد والكوفة، حيث تكون العلاقة أقوى في الجامعة ذات الالتزام المؤسسي الأكثر وضوحاً في مجال الاستدامة"، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (SEM–PLS) لتحليل البيانات المجمعة من استبيان الوعي والسلوك البيئي على عينة قوامها (٣٢٠) طالبة.

أظهرت نتائج تحليل SEM–PLS وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي لدى طالبات قسم التاريخ في الجامعتين معاً، مما يؤكد صحة

الفرضية الأولى. يشير هذا إلى أن ارتفاع مستوى إدراك الطالبات للروابط المعرفية بين التاريخ والتحديات البيئية يؤدي إلى تبني ممارسات سلوكية إيجابية داخل الحرم الجامعي، مثل الحفاظ على النظافة وترشيد استهلاك الموارد.

كما كشف التحليل المقارن بين الجامعتين عن تباين جوهري في قوة هذا المسار، حيث بلغ معامل المسار في جامعة بغداد (٠.٥٥) وهو أعلى من نظيره في جامعة الكوفة (٠.٤١). يعكس هذا الفرق (٠.١٤) دلالة مؤسسية عميقة، إذ يوضح أن البيئة المؤسسية في جامعة بغداد – التي تتمتع بسياسات استدامة أكثر وضوحاً ومبادرات بيئية أكثر فعالية – تعمل على تقليل الفجوة بين "المعرفة" و"السلوك"، أي أن لديها قدرة أكبر على تحويل القناعات النظرية إلى ممارسات يومية. يؤكد هذا التباين أن المؤسسة الجامعية لا تعد مجرد إطار تعليمي، بل هي وسيط بيئي قادر على تعزيز السلوك المسؤول.

كما أظهر التحليل أن السلوك البيئي للطالبة يمارس تأثيراً مباشراً ومتوسطاً (٠.٣٢) على التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)، مما يؤكد أن البيئة السلوكية الإيجابية داخل الحرم الجامعي (التي تشمل الالتزام بالهدوء والنظافة والنظام) هي عامل فعال في رفع كفاءة الاستيعاب الأكاديمي. في المقابل، كان التأثير غير المباشر للوعي التاريخي البيئي على التحصيل ضعيفاً نسبياً (٠.١٨)، مما يشير إلى أن التركيز ينبغي أن ينصب على دمج المفهوم لغرض تحسين السلوك وليس مجرد زيادة المعرفة النظرية.

٢ . النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعة التجريبية (أ) اللاتي درسن وحدة مقترحة في التاريخ البيئي (تعليم مدمج)، والمجموعة التجريبية (ب) اللاتي شاركن في أنشطة بيئية عملية، والمجموعة الضابطة؟"

لاختبار الفرضية شبه التجريبية التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التحصيل الدراسي البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين (أ وب) مقارنة بالمجموعة الضابطة، بعد ضبط الأثر القوي للمعدل التراكمي القبلي كمتغير مصاحب، مع تفوق متوقع للمجموعة (أ) التي تلقت التعليم المدمج المنهجي"، تم استخدام تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه (One–Way ANCOVA).

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) أن التدخل التعليمي (نوع المجموعة) كان له تأثير دال إحصائياً على التحصيل الدراسي البعدي (قيمة F = ٣.٧٠، مستوى الدلالة P = ٠.٠٢٦)، بعد التحكم الإحصائي في الفروق الأولية بين المجموعات، مما يدعم صحة الفرضية الثانية. تكمن الدقة المنهجية في هذه النتيجة في الإقرار بأن المعدل التراكمي القبلي كان المتغير

الأقوى تنبؤاً بالتحصيل البعدي، حيث بلغ حجم تأثيره الجزئي (إيتا تربيع) ٠.١٥، مما يؤكد أهمية ضبط هذا المتغير في التصميمات شبه التجريبية.

بعد عزل هذا التأثير القوي، ظل حجم التأثير الجزئي للتدخل التعليمي مقبولاً وذا دلالة (٠.٠٠٨)، مما يبرر الاستنتاج بأن التربية البيئية تساهم في التحصيل الأكاديمي. ولتحديد أفضل استراتيجية، أشارت نتائج المقارنات المتعددة اللاحقة (Post Hoc Comparisons) على المتوسطات المعدلة إلى تفوق المجموعة التجريبية (أ) التي اعتمدت على التعليم المدمج المنهجي على المجموعة التجريبية (ب) التي ركزت على الأنشطة العملية والمجموعة الضابطة. يعزز هذا التفوق الاستنتاج بأن دمج التاريخ البيئي بشكل منهجي ومدروس داخل القاعات والمحاضرات (باستخدام التقنيات الرقمية والتحليل العميق) يكون أكثر فاعلية في رفع الدرجات التحريرية والاستيعاب المنهجي مقارنة بالاعتماد على الأنشطة العملية وحدها.

٣. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: "ما المعوقات الأكاديمية والمؤسسية والذاتية التي تحول دون دمج مفاهيم التربية البيئية في مناهج التاريخ الجامعية من وجهة نظر الطالبات؟"

لاختبار الفرضية الوصفية التي تنص على أنه "تُصنّف الطالبات المعوقات الأكاديمية (المرتبطة بالمناهج والمفردات) كأعلى تحد يحول دون دمج التربية البيئية في مناهج التاريخ، يليها المعوقات المؤسسية (نقص الدعم)، ثم الذاتية (نقص الاهتمام أو المعرفة)"، تم استخدام المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات الطالبات على استبيان المعوقات.

أظهرت نتائج المسح الإحصائي أن الطالبات يُصنّفن **المعوقات الأكاديمية (المنهجية)** كأكثر التحديات تأثيراً وإلحاحاً، حيث سجل هذا البعد أعلى متوسط مرجح بلغ (٤.٣٥)، مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة. تحمل هذه النتيجة دلالة منهجية عميقة؛ فهي تشير إلى أن المشكلة الأساسية في دمج التربية البيئية في تخصص التاريخ ليست نابعة من قلة الاهتمام الذاتي للطالبات (حيث جاءت المعوقات الذاتية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣.٥٢)، بل في **القصور الهيكلي للمناهج الحالية** وعدم مواكبتها للمفاهيم الأكاديمية الحديثة مثل التاريخ البيئي.

بمعنى آخر، الرغبة والوعي لدى الطالبة موجودان – كما أكدت نتائج المحور الأول – لكن الإطار الأكاديمي الرسمي لا يدعم ترجمة هذا الوعي إلى محتوى منهجي يدرَّس أو يختبر. يفرض هذا أن أي خطة إصلاح فعالة يجب أن تبدأ بالضرورة من قمة الهرم الأكاديمي، أي من خلال تحديث أوصاف المقررات وتضمين مفاهيم الاستدامة والتاريخ البيئي بشكل رسمي. في المرتبة الثانية جاءت المعوقات المؤسسية بمتوسط (٣.٩١)، وهي تعكس الحاجة إلى دعم لوجستي ومالي، خاصة لدعم الأنشطة الميدانية والبحث العلمي.

٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: "ما مدى فاعلية دور البيئة الجامعية الملموسة في كليات التربية بجامعتي بغداد والكوفة في تعزيز قيم الاستدامة والتحصيل الأكاديمي؟"

لاختبار الفرضية السببية والوساطة التي تنص على أنه "جودة البيئة الجامعية الملموسة تؤثر بشكل غير مباشر على التحصيل الأكاديمي للطالبات، وتتم هذه العلاقة بوساطة جزئية دالة للسلوك البيئي الإيجابي للطالبة داخل الحرم الجامعي، مما يجعل السلوك قناة التفسير الرئيسية للأثر"، تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) ضمن نمذجة المعادلات الهيكلية.

أثبتت نتائج تحليل المسار تأكيداً قوياً للفرضية الرابعة حول دور الوساطة للسلوك البيئي في نقل تأثير جودة البيئة الجامعية إلى التحصيل الأكاديمي. كشف التحليل عن تأثير مباشر قوي وإيجابي لجودة البيئة الجامعية على السلوك البيئي للطالبة (معامل Beta = ٠.٦١، مستوى الدلالة P < ٠.٠٠١)، مما يدل على أن التزام الجامعة بالاستدامة يخلق نموذجاً يتبعه الطلاب ويحفزهم على تبني ممارسات مسؤولة.

كما أظهر السلوك البيئي تأثيراً مباشراً ومتوسطاً على التحصيل الدراسي (معامل Beta = ٠.٢٨، مستوى الدلالة P < ٠.٠٠١)، وهو ما يعكس أن السلوك الإيجابي يساهم في خلق بيئة تعليمية أفضل للتركيز والاستيعاب. أما النتيجة المنهجية الأكثر دقة، فهي أن جودة البيئة الجامعية كان لها تأثير مباشر ضعيف على التحصيل (معامل Beta = ٠.١٥)، بينما كان **التأثير غير المباشر عبر السلوك البيئي كمتغير وسيط قوياً وذا دلالة إحصائية (٠.١٧، مستوى الدلالة P < ٠.٠٠١).**

هذا النمط من الوساطة الجزئية يعني أن الاستثمار في "الحرم الجامعي الأخضر" لا يؤدي مباشرة إلى تحسين الدرجات، بل يجب أن يمر تأثيره عبر تشكيل السلوك البيئي المسؤول للطالبة. يبرر هذا سياسات "التعليم الأخضر" التي تركز على تمكين الطالبة كـ "عامل تغيير"؛ فالسلوك المكتسب (كالحفاظ على الممتلكات والترشيد) هو الذي يعزز الشعور بالملكية ويخلق حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي اللازم للتميز الأكاديمي.

النتائج البحث في ضوء الأهداف

في ضوء الأهداف الخمسة التي سعى البحث إلى تحقيقها، أسفرت المعالجات الإحصائية والتحليلات المنهجية عن مجموعة من النتائج الرئيسية التي تجيب عن تساؤلات البحث وتؤكد صحة فرضياته، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول: قياس مستوى الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي والمقارنة بين الجامعتين

أظهرت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي لدى طالبات قسم التاريخ في الجامعتين معاً، حيث بلغ معامل المسار في جامعة بغداد (٠.٥٥) عند مستوى دلالة (P<0.001)، بينما بلغ في جامعة الكوفة (٠.٤١) عند مستوى دلالة .(P<0.01) يكشف هذا التباين الجوهري في قوة المسار (٠.١٤) عن دلالة مؤسسية عميقة، إذ يوضح أن البيئة المؤسسية في جامعة بغداد – التي تتمتع بسياسات استدامة أكثر وضوحاً ومبادرات بيئية أكثر فعالية – تعمل على تقليل الفجوة بين "المعرفة" و"السلوك"، أي أن لديها قدرة أكبر على تحويل القناعات النظرية إلى ممارسات يومية. كما أظهر التحليل أن السلوك البيئي للطالبة يمارس تأثيراً مباشراً ومتوسطاً (٠.٣٢) على التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)، مما يؤكد أن البيئة السلوكية الإيجابية داخل الحرم الجامعي هي عامل فعال في رفع كفاءة الاستيعاب الأكاديمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: تحديد تأثير استراتيجيتي التربية البيئية على التحصيل الدراسي

أثبتت نتائج تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه (One-Way ANCOVA) أن التدخل التعليمي (نوع المجموعة) كان له تأثير دال إحصائياً على التحصيل الدراسي البعدي) قيمة = F 3.70، مستوى الدلالة(0.026 = P ، بعد التحكم الإحصائي في الفروق الأولية بين المجموعات من خلال ضبط المعدل التراكمي القبلي كمتغير مصاحب (حجم تأثير قبلي بلغ ٠.١٥). أشارت المقارنات المتعددة اللاحقة (Post Hoc Comparisons) على المتوسطات المعدلة إلى تفوق المجموعة التجريبية (أ) التي اعتمدت على استراتيجية التعليم المدمج المنهجي في تدريس وحدة التاريخ البيئي على المجموعة التجريبية (ب) التي ركزت على الأنشطة العملية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، حيث بلغ حجم التأثير الجزئي للتدخل التعليمي (٠.٠٨). يعزز هذا التفوق الاستنتاج بأن دمج التاريخ البيئي بشكل منهجي ومدروس داخل القاعات الدراسية باستخدام التقنيات الرقمية والتحليل العميق يكون أكثر فاعلية في رفع التحصيل الدراسي والاستيعاب المنهجي مقارنة بالاعتماد على الأنشطة العملية وحدها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: تحليل الفروق في قوة المسارات السببية بين المتغيرات

كشف تحليل نمذجة المعادلات الهيكلية (PLS-SEM) عن فروق دالة في قوة المسارات السببية بين متغيرات الدراسة، حيث تبين أن العلاقة بين الوعي التاريخي البيئي والسلوك البيئي كانت الأقوى (٠.٥٥ في بغداد، ٠.٤١ في الكوفة)، يليها تأثير السلوك البيئي على التحصيل الدراسي (٠.٣٢)، في حين كان التأثير غير المباشر للوعي التاريخي البيئي على التحصيل ضعيفاً نسبياً

(٠.١٨). هذا النمط من النتائج يؤكد أن التركيز ينبغي أن ينصب على دمج مفاهيم التربية البيئية بهدف تحسين السلوك وليس مجرد زيادة المعرفة النظرية، كما يكشف عن دور الجامعة كوسيط مؤسسي في تعزيز هذا التأثير.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالهدف الرابع: تحديد وترتيب المعوقات التي تحد من دمج مفاهيم التربية البيئية

أظهرت نتائج التحليل الوصفي باستخدام المتوسطات المرجحة أن الطالبات يُصنّفن **المعوقات الأكاديمية (المنهجية)** كأكثر التحديات تأثيراً وإلحاحاً، حيث سجل هذا البعد أعلى متوسط مرجح بلغ (٤.٣٥)، يليها المعوقات المؤسسية بمتوسط (٣.٩١)، ثم المعوقات الذاتية بمتوسط (٣.٥٢). تحمل هذه النتيجة دلالة منهجية عميقة؛ فهي تشير إلى أن المشكلة الأساسية في دمج التربية البيئية في تخصص التاريخ ليست نابعة من قلة الاهتمام الذاتي للطالبات، بل في **القصور الهيكلي للمناهج الحالية** وعدم مواكبتها للمفاهيم الأكاديمية الحديثة مثل التاريخ البيئي. الرغبة والوعي لدى الطالبة موجودان، لكن الإطار الأكاديمي الرسمي لا يدعم ترجمة هذا الوعي إلى محتوى منهجي يدرَّس أو يختبر.

خامساً: النتائج المتعلقة بالهدف الخامس: اختبار النموذج السببي لدور البيئة الجامعية في تعزيز التحصيل الدراسي

أثبتت نتائج تحليل المسار (Path Analysis) صحة النموذج السببي الذي يفترض أن تأثير جودة البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي يتم بوساطة السلوك البيئي للطالبة. كشف التحليل عن تأثير مباشر قوي وإيجابي لجودة البيئة الجامعية على السلوك البيئي للطالبة (معامل Beta = 0.61، مستوى الدلالة($P < 0.001$ ، وتأثير مباشر متوسط للسلوك البيئي على التحصيل الدراسي (معامل$Beta = 0.28$ ، مستوى الدلالة .($P < 0.001$ أما النتيجة المنهجية الأكثر دقة، فهي أن جودة البيئة الجامعية كان لها تأثير مباشر ضعيف على التحصيل (معامل Beta = 0.15)، بينما كان **التأثير غير المباشر عبر السلوك البيئي كمتغير وسيط قوياً وذا دلالة إحصائية (٠.١٧، مستوى الدلالة .($P < 0.001$** هذا النمط من الوساطة الجزئية يعني أن الاستثمار في "الحرم الجامعي الأخضر" لا يؤدي مباشرة إلى تحسين الدرجات، بل يجب أن يمر تأثيره عبر تشكيل السلوك البيئي المسؤول للطالبة، مما يبرر سياسات "التعليم الأخضر" التي تركز على تمكين الطالبة كعامل تغيير.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. **العلاقة التكاملية بين الوعي والسلوك:** يوجد وعي تاريخي بيئي متوسط إلى مرتفع لدى طالبات قسم التاريخ، وهذا الوعي يرتبط ارتباطاً موجباً بالسلوك البيئي، إلا أن قوة هذا الارتباط

تختلف باختلاف البيئة المؤسسية للجامعة، حيث تكون أقوى في الجامعات ذات السياسات البيئية الواضحة.

٢. **فاعلية التعليم المدمج في التدريس التاريخي:** أثبتت استراتيجية التعليم المدمج في تدريس وحدة التاريخ البيئي فاعليتها في رفع التحصيل الدراسي مقارنة بالأنشطة العملية والطريقة التقليدية، مما يؤكد أهمية الدمج المنهجي المدروس للمحتوى البيئي ضمن المقررات التاريخية.

٣. **المعوقات الهيكلية كعائق رئيسي:** تتمثل العقبة الأكبر أمام دمج مفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية في المعوقات الأكاديمية المرتبطة بصلابة المناهج وعدم تحديثها، وليس في ضعف الدافعية الذاتية للطالبات أو نقص وعيهن.

٤. **الوساطة السلوكية كآلية تفسيرية:** يؤثر الاستثمار في البيئة الجامعية المستدامة على التحصيل الأكاديمي بشكل غير مباشر عبر تعزيز السلوك البيئي المسؤول للطالبة، مما يعني أن تحسين البنية التحتية الخضراء وحده غير كاف ما لم يقترن ببرامج تغيير سلوكي.

٥. **التباين المؤسسي في تحويل الوعي إلى سلوك:** هناك فروق مؤسسية واضحة بين الجامعات في قدرتها على تحويل الوعي التاريخي البيئي إلى سلوك فعلي، مما يشير إلى أهمية السياسات الداعمة للاستدامة داخل الحرم الجامعي.

٦. **أهمية التاريخ البيئي في التحصيل:** يساهم دمج مفاهيم التاريخ البيئي في تحسين الفهم التحليلي للطالبات للأحداث التاريخية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهن الأكاديمي.

٧. **السلوك البيئي كمتنبئ بالتحصيل:** يشكل السلوك البيئي الإيجابي (النظافة، المحافظة على المرافق، ترشيد الاستهلاك) مؤشراً دالاً على ارتفاع التحصيل الدراسي، مما يفتح المجال لاعتبار السلوك البيئي مدخلاً لتحسين الأداء الأكاديمي.

٨. **الحاجة إلى إصلاح منهجي:** تؤكد النتائج مجتمعة على ضرورة الشروع في إصلاح منهجي جذري لمناهج قسم التاريخ في كليات التربية، بحيث تتضمن مفردات واضحة للتاريخ البيئي والتربية البيئية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

أولاً: التوصيات الخاصة بالإصلاح المنهجي والأكاديمي

١. **دمج مقرر التاريخ البيئي :** إدراج مقرر إلزامي أو اختياري بعنوان "التاريخ البيئي" ضمن مفردات قسم التاريخ في كليات التربية، بحيث يتناول العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة عبر العصور، مع التركيز على الحضارة العراقية القديمة كنموذج تطبيقي.

٢. **تطوير المحتوى الدراسي:** إعادة هيكلة المحتوى الدراسي للمقررات التاريخية القائمة لتتضمن قضايا بيئية ومناخية عند تناول الأحداث التاريخية، بما يعزز الفهم الشامل والمتعدد الأبعاد للتاريخ.

٣. **اعتماد استراتيجيات التعليم المدمج:** توظيف استراتيجيات التعليم المدمج (Blended Learning) في تدريس المواد التاريخية، خاصة تلك المرتبطة بالتاريخ البيئي، نظراً لفاعليتها الإحصائية المثبتة في رفع التحصيل الدراسي.

ثانياً: التوصيات الخاصة بالبيئة الجامعية المستدامة

٤. **تطوير البنية التحتية الخضراء:** الاستثمار في مشاريع الحرم الجامعي الأخضر (Green Campus) من خلال زيادة المساحات الخضراء، وتحسين كفاءة إدارة المياه والطاقة، وتقليل التلوث البصري والسمعي، ليس كتحسين لوجستي فحسب، بل كأداة منهجية لتعزيز السلوك البيئي المسؤول.

٥. **تفعيل الأنشطة البيئية اللاصفية:** دعم وتشجيع الأنشطة البيئية اللاصفية (حملات التشجير، الرحلات الميدانية للمواقع البيئية والأثرية، ورش العمل) وربطها بالمقررات الدراسية لتعزيز التعلم التجريبي.

ثالثا: التوصيات الخاصة بالتطوير المهني والتدريب

٦. **تدريب أعضاء هيئة التدريس:** إعداد برامج تدريبية متقدمة وإلزامية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية على مناهج التاريخ البيئي وأساليب التحليل البيئي للنصوص التاريخية، وعلى توظيف استراتيجيات التعليم المدمج.

٧. **ورش عمل للطالبات:** تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطالبات لتعزيز الوعي التاريخي البيئي وربطه بتخصصاتهن، وتوضيح أهمية التاريخ البيئي في فهم القضايا المعاصرة.

رابعا: التوصيات الخاصة بالبحث العلمي والتطوير المؤسسي

٨. **توفير الدعم اللوجستي للبحث الميداني:** تخصيص موازنات ودعم لوجستي للرحلات العلمية الميدانية للطالبات، وتوفير الوصول إلى الوثائق التاريخية المناخية والمصادر الأولية، لدعم البحث العلمي في التاريخ البيئي.

٩. **إنشاء قاعدة بيانات بيئية تاريخية:** العمل على إنشاء قاعدة بيانات متكاملة تضم الوثائق والمصادر التاريخية المتعلقة بالبيئة في العراق، لتكون مرجعاً للباحثين والطلاب.

خامساً: التوصيات الخاصة بالسياسات التعليمية

١٠. **تضمين معايير الاستدامة في تقييم الأداء:** إدراج معايير التربية البيئية والاستدامة ضمن مؤشرات تقييم أداء الأقسام العلمية والكليات، لتحفيز المؤسسات على تبني سياسات التعليم الأخضر.

١١. **التنسيق مع وزارة التعليم العالي:** رفع توصيات البحث إلى الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعميم تجربة دمج مفاهيم التاريخ البيئي على أقسام التاريخ في كليات التربية على مستوى الجامعات العراقية.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للنتائج التي توصل إليها البحث، يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية في المجالات الآتية:

١. **دراسات مقارنة موسعة :** إجراء دراسات مقارنة بين كليات التربية والكليات الأخرى (الآداب، العلوم) في مدى تضمين مفاهيم التربية البيئية، باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل الفروق الثقافية والمؤسسية.

٢. **دراسات تطولية (Longitudinal Studies):** إجراء دراسات طولية تتتبع أثر دمج التاريخ البيئي في المناهج على المدى البعيد، وتقيس مدى استدامة السلوك البيئي المكتسب بعد التخرج.

٣. **دراسات تشمل الطلاب الذكور:** إجراء دراسات مشابهة تشمل الطلاب الذكور في أقسام التاريخ، لمقارنة النتائج وتحديد الفروق بين الجنسين في مستوى الوعي والسلوك البيئي.

٤. **دراسات تركز على المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:** دراسة المعوقات التي تحول دون دمج التربية البيئية في مناهج التاريخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ومقارنتها بوجهة نظر الطالبات.

٥. **دراسات تجريبية لاستراتيجيات تدريس متنوعة:** اختبار استراتيجيات تدريس مبتكرة أخرى في تدريس التاريخ البيئي، مثل التعلم القائم على المشاريع (Based Learning–Project) والتعلم الخدمي (Service Learning).

٦. **دراسات تحليل المحتوى :** إجراء دراسات تحليل محتوى لمقررات التاريخ الحالية في الجامعات العراقية لقياس مدى تضمينها لمفاهيم التربية البيئية والتاريخ البيئي بشكل كمي ونوعي.

٧. **دراسات حول أثر التربية البيئية على التفكير الناقد:** اختبار أثر دمج مفاهيم التاريخ البيئي على تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طالبات قسم التاريخ.

٨. **دراسات حول دور التكنولوجيا الخضراء:** دراسة دور توظيف التكنولوجيا الخضراء والتطبيقات الذكية في تعزيز الوعي والسلوك البيئي لدى طلبة الجامعات.

٩. **بناء نماذج سببية معقدة :** اختبار نماذج سببية أكثر تعقيداً تتضمن متغيرات وسيطة وتعديلية إضافية (مثل القيم البيئية، والاتجاهات، والمسؤولية الاجتماعية) في تفسير العلاقة بين التربية البيئية والتحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع:

١- المصادر العربية

١. الحرك، نهلة عبد الرزاق عبد المجيد. "التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالذكاء الروحي في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١.٣ (٢٠٢٥): ١-١١٤.

٢. العلوان، رضوان مكيد. "بناء معايير التربية البيئية وقياس درجة توافرها في كتب العلوم في الأردن." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٧.٥ (٢٠٢١): ٣١-٥٧.

٣. عمر، محمد إبراهيم. "تصميم مقرر الكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كواليتي ماترز (QM) وأثره في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٤.٣ (٢٠١٨): ٤٥٤-٤٩٨.

٤. عيشه، سعود عبد الله أبو. "أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة مأدبا." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨.٩.٢ (٢٠٢٢): ٧٦-٩٧.

٥. محمد، ناصر شعبان محمد وآخرون. "فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب المدارس الإعدادية من ذوي الإعاقة السمعية." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤٠.١١.٣ (٢٠٢٥): ٨٣-١١٢.

٦. معيقل، نجوى أحمد. "مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية بجامعة طرابلس." مجلة كلية الآداب-جامعة مصراتة (٢٠٢٥): ١٨١-٢٠٤.

٢-المصادر الأجنبية:

1. Chanioti, Maria, et al. "The Role of Dentists in Promoting Climate Consciousness for Environmental Awareness and Sustainability." *Circular Economy and Sustainability* (٢٠٢٥): ١-٢٥.

2. -Niclòs, and Antonio Martín-Sanz, Yolanda, Isabel Pont-Echegoyen Ezpeleta. "Ecofeminist interventions through comics pedagogy: teacher enhancing environmental awareness in education." *Environmental Education Research* (٢٠٢٥): ١-١٨.

3. Hendriawan, D., and M. Ali. "High School History Education and Education for Sustainable Development. An Integrated Curriculum Approach." *Journal of physics: conference series* .Vol. ١١٧٩ .N ١٥. IOP Publishing, ٢٠١٩.

4. Rabbianty, Eva Nikmatul, et al. "Breaking Barriers: Integrating Padlet Service –to Introduce Environmental Education to Pre .Teachers" *PANYONARA: Journal of English Education* ٧.١ (٢٠٢٥): ٧٧– .١٠٢

5. f the Science Station Strategy in Sayed, et al. “The Effectiveness o Teaching History on the Development of Critical Thinking Skills in Secondary School Students.” *Journal of the Faculty of Education (Assiut)* ٤١.١.٢ (٢٠٢٥): ١٩٦–٢٢٧.